

والدموع في قبعة الحداد؟
الشاهد القابع في الظل ،
تدلى رأسه
وماد .

(٢)

النهر
نهر الموت ضلّ دربه،
وأبتلعته ظلمة الغابات
الشمس
شمس الليل عبر حائط الأموات
تشرق في الواحات ،
واللوحات
يا نخلة صامدة في غمرة المساة
والملح والعقم الذي يصنع في صحرائنا العاهات
يا ساحل الآهات
الشاهد القابع في الظل ،
تدلى رأسه
ومات .

(٣)

الموت في الميلاد ،
والخريف في الربيع
والماء في السراب ،
والبدور في الصقيع

عبد الوهاب البياتي

إلى جواد سليم

(١)

النار في الرماد
والموت في بغداد
ونشوة اللون وحزن الصمت والأبعاد
والقلق اللاهث والحمى التي تقصف في ربيعها الأوراد
تسعل في الخطوط والألوان والسواد
حرائق الليل التي لا تنطفئ ،
حرائق الأعياد
كانت ربيعا أسودا ،
طفولة ضائعة الميلاد
لم تنطق الرقاد
توهجت عبر جدار المستحيل ،
وغد الحصاد
من أظفأ الشموع؟
من مزق في سكينه الفؤاد؟
من نجأ البدور في الصقيع؟

UNIVERSITY OF LONDON PRESS LIMITED

ULP

تصل من:

ASWAT
14, FITZHARDINGE STREET
LONDON, W.1
ENGLAND.

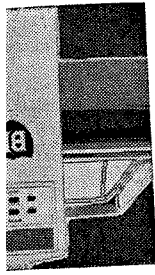
ادارة التحرير:

رئيس التحرير: د. نسي حنينون - ديفيز

مجلدات المنشور ١٩٦٣ العدد الثاني

مجلة ثقافية تصدر مرتين في السنة

اسوات



٥

